

ئۇشش

اقلیمی ودولیی



رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الثلاثاء 07 أكتوبر 2025



- 16.7% أحمد موسى يكشف كواليس قرار الحرب مع اللواء محمود طلحة المدير الأسبق لكلية القادة والفرسان.
- 16.7% شاهد اعترافات إسرائيل في محاضر أجنات عن دور أشرف مروان في خطة الخداع الاستراتيجي مع أحمد موسى.
- 16.7% اللواء محمود طلحة يكشف لـ أحمد موسى عن 150 إجراء خادياً في خطة أكتوبر 1973.
- 16.7% أحمد موسى و اللواء طلحة يكشفان عن الاطمئنان الزائف والفرور في القيادة الإسرائيلية قبل حرب 73.
- 16.7% نشأت الديهي يعلن: صرف حافز 1000 جنيه للمعلمين بدءاً من نوفمبر (تفاصيل الخبر السار).
- 16.7% نعي نشأت الديهي لـ الدكتور أحمد عمر هاشم.. انتقاد الشامتين المارقين في وفاته.

جاويش يفكك خطاب السيسي في ذكرى أكتوبر ويناقش مآلات المفاوضات في شرم الشيخ وشهادات أسطول الصمود

(الفضائيات . برنامج آخر كلام)

مضامين الفقرة الأولى:

تحليل خطاب السيسي في ذكرى 6 أكتوبر افتتح جاويش الحلقة بالحديث عن ذكرى السادس من أكتوبر، مؤكداً أن الشعب المصري يحتفل بهذا اليوم كذكرى لاستعادة الكرامة وكسر الاحتلال، لكنه انتقد بشدة ما وصفه بـ"سيئ الذكر جار السوء ووسيط العار" السيسي، الذي قدم هذه الذكرى على أنها ذكرى سلام مع إسرائيل. وحلل جاويش استخدام السيسي لعبارة "دوامة الانتقام" في خطابه، موضحاً أن مصر في حرب أكتوبر كانت تدافع عن أرضها المحتلة ولا تنتقم، واعتبر أن هذه السردية محاولة لتبرير السلام مع إسرائيل وتشويه طبيعة المعركة.

واختتم جاويش هذه الفقرة بمقارنة بين خطاب السيسي وخطاب القادة التاريخيين، مقابل بين قوله "السلام المفروض بالقوة لا يولد إلا احتقاً ويزرع بذور صراعات جديدة"، وبين مقولة الفريق سعد الدين الشاذلي "ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة"، وكذلك مقولة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر "غايتنا أن تزول إسرائيل من الوجود"، مؤكداً الفارق الشاسع بين الخطابين.

مضامين الفقرة الثانية: المفاوضات في شرم الشيخ وقراءة تحليلية مع الباحث محمد القيق

خصّص جاويش الفقرة الثانية للحديث عن استئناف مفاوضات غزة في شرم الشيخ، عارضاً المشهد وسط تحركات قطرية وضغوط أمريكية متزايدة، وانتقد تصريحات ترامب التي اعتبرها وعداً هشاً يفتقر إلى المصداقية. وشرح تعقيدات المشهد، مشيراً إلى انقسام إسرائيل بين نتنياهو ووزرائه الرافضين للصفقة، ودور الوسطاء قطر ومصر في الضغط للوصول إلى تفاهم، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني في قلب هذه الأحداث.

واستضاف جاويش الباحث السياسي محمد القيق، الذي أوضح أن وقف الحرب والإفراج عن الأسرى هما الموضوعان الرئيسيان، وأن إعادة الإعمار ليست من اختصاص الأمريكيين والإسرائيليين. وأكد أن التسريبات الإعلامية "مهجنة" حسب مصالح كل طرف، وأن إسرائيل تماطل، بينما المقاومة تدرك محاولات الغدر لكنها لا تخاف منها.

وأشار القيق إلى أن خطة وافق عليها العرب قد تؤدي إما لحل نهائي أو صراع أوسع، وأن مصادقة 8 دول على بيان حماس خطوة "خطيرة" يمكن إحباطها بالتمثيل السياسي، وأن مصر تتمسك بموقف حماس حفاظاً على الأمن القومي. كما بيّن أن ترامب ومبعوثه لديهم ملفات أخرى ملحة كإيران ولبنان، مما يعطي حماس فرصة لكسب أنصار جدد، مؤكداً أن نجاح خطة ترامب يمثل كسراً للدول الثمانية ولحماس معاً، وأن أمريكا في ورطة حقيقية.

وعن حجم الخسائر الإسرائيلية، أكد القيق أن الأرقام الرسمية كاذبة وأن القتلى الفعليين أكبر بكثير، خاصة المرتزقة والقوات الخاصة الأجنبية، وأن أغلب الطائرات الإسرائيلية تحمل مرتزقة من جنسيات مختلفة.

مضامين الفقرة الثالثة: من مواجهة ترامب وجريتا إلى شهادة محمد قطيش من أسطول الصمود

اختتم جاويش الحلقة بالحديث عن المواجهة بين ترامب والناشطة جريتا تونبرج، واصفاً موقف ترامب بالتصعيد، مقابل تحدي جريتا وثباتها، واصفاً إياها بـ"أيقونة من أيقونات غزة". ثم استضاف الناشط الفلسطيني محمد قطيش من أسطول الصمود، الذي روى تفاصيل اعتقاله وترحيله، مؤكداً أن السلطات الإسرائيلية عاملتهم بوحشية وأن المعاملة اختلفت حسب الجنسيات. وأضاف أن المعتقلين أُجبروا على التوقيع على وثائق تنص على الاعتراف بالدخول غير الشرعي والتنازل عن القوارب، وأن التعذيب كان مدروساً بحيث لا يترك آثاراً واضحة. واختتم قطيش شهادته مؤكداً أن التجربة رغم قسوتها زادتهم إصراراً على المقاومة والعمل من أجل تحرير فلسطين.

أكاذيب العربية وأفخاخ ترامب لجائزة نوبل مع تحميل السيسي مسؤولية استمرار الحرب على غزة

(الفضائيات . برنامج مع معتز)

مضامين الفقرة الأولى: قناة العربية "لسان الكيان" في حرب إعلامية ممنهجة ضد غزة

استهل معتز مطر حلقة بالحديث عن انطلاق المفاوضات في القاهرة، مؤكداً رفض غزة القاطع لتسليم السلاح رغم الضغوط الهائلة، وبيّن أن ما نشرته قناة "العربية" حول أن المقاومة ستسلم أسلحتها كذب صريح ومضلل.

ووجه انتقادات حادة للقناة، واصفاً إياها بـ"القناة العبرية"، متهماً إياها بالتنسيق مع القنوات المصرية لترويج الأكاذيب والطعن في المقاومة. وأكد أنه لو تم رصد أكاذيب القناة منذ بدء الحرب، لذهل الجميع من حجم التضليل.

وأشار إلى أن القناة أصبحت "لسان الكيان وعينه وأذنيه" بشهادة الإعلام الإسرائيلي نفسه، واستعرض أمثلة على الفبركة، منها أخبار كاذبة عن مقتل قيادات حماس وترويج شائعات لتشويه سمعة المقاومة.

مضامين الفقرة الثانية: ترامب و نتنياهو يضعان أفخاخاً متعمدة في خطة السلام والهدف جائزة نوبل على حساب غزة

انتقل معتز مطر للحديث عن ما وصفه بـ"التحالف العربي للقضاء على غزة"، مشيراً إلى أن الهدف الحقيقي لترامب من الاتفاق هو الفوز بجائزة نوبل للسلام، وأن بعض الحكام العرب يساهمون في تحقيق هذا الهدف، مؤكداً أنه حذر من هذا السيناريو منذ أشهر.

وعرض مقاطع من الإعلام الإسرائيلي تكشف أن ترامب و نتنياهو وضعوا بنوداً ملغومة في الاتفاق لضمان فشله، وأن الهدف الحقيقي هو منح إسرائيل شرعية دولية للعودة للحرب بقوة أكبر. وعلق على تقارير توبيخ ترامب لنتنياهو بأن "كل دي مسرحيات إعلامية" الهدف منها انتزاع الأسرى فقط، مؤكداً أن الطرفين يستخدمان القضية

كما أوضح أن الحكومات الأوروبية تشارك بدورها في هذه المسرحيات عبر دعمها للاتفاق المضلل بهدف تلميع صورتها أمام شعوبها الغاضبة من المجازر في غزة. وتطرق مطر إلى خطاب السيسي السابق الذي وصف فيه إسرائيل بـ"العدو"، مشيرًا إلى أنه كان مجرد "زلة لسان"، بينما تصريحاته الحالية تكشف عن تحالف وثيق مع إسرائيل، وحملة مسؤولية مباشرة عن استمرار الحرب، قائلًا: "لولا السيسي ما استمرت الحرب شهرًا واحدًا."

وذكر عودة شعار "السيسي عدو الله" في الاحتجاجات المغربية، وتناول قضية وجود جنود تونسيين ومغاربة في جيش الاحتلال بناءً على شهادات أسطول الصمود، معتبرًا ذلك دليلًا على انحطاط بعض الأنظمة العربية.

مضامين الفقرة الثالثة: شهادات أسطول الصمود ومظاهرات أوروبية حاشدة مقابل خذلان عربي رسمي

واختتم مطر بعرض مشاهد من اعتصام التونسيين أمام السفارة الأمريكية، مشيدًا بالتحركات الشعبية الراضية للتطبيع. كما رصد استقبال العائدين من أسطول الصمود في تركيا، مبررًا موقف الناشط "توني" الذي أعلن إسلامه بعد الرحلة.

وتناول شهادات ناشطي أسطول الصمود عن انتهاكات خطيرة، منها إجبار ناشطات على خلع الحجاب، معلقًا: "فما بالكم بما يتعرض له الشعب الفلسطيني؟" وحذر من غياب اهتمام الحكومات العربية بالناشطين العرب الذين لا يزالون محتجزين.

وقارن مطر بين المظاهرات الحاشدة في إسبانيا وأوروبا، وبين الصمت العربي الرسمي، منتقدًا السيسي الذي "يوزع ماكدونالدز" وتركى آل الشيخ الذي "يعمل إعلانات لكوكاكولا"، في إشارة إلى تجاهل المقاطعة.

وأشار إلى انطلاق سفن جديدة متجهة لغزة، معتبرًا ذلك دليلًا على استمرار المقاومة الشعبية. واختتم الحلقة بالإشارة إلى قصة مريم عليها السلام: "وهزي إليك بجذع النخلة"، موضحة أن المقصود من هذا المثال هو أن كل شخص يجب أن يتحرك ويعمل بما يستطيع، حتى لو كان بسيطًا.

حوار مع وزير البترول والثروة المعدنية المهندس كريم بدوي

(الفضائيات . برنامج مساء dmc)

مضامين الفقرة الأولى: كريم بدوي في حوار خاص عن تطوير التعدين والطاقة لتعزيز الاقتصاد المصري

استضاف الإعلامي أسامة كمال المهندس كريم بدوي وزير البترول والثروة المعدنية، في حوار حول ملف الطاقة والتعدين في مصر.

أكد الوزير أن مصر غنية بالثروة المعدنية منذ عصر الفراعنة، مثل الذهب والنحاس، مشيرًا إلى أن المتحف المصري

الكبير سيعرض قريباً مقتنيات ثمينة تم استخراجها من أرض مصر. وأوضح أن قطاع التعدين يمثل حالياً 1% من الناتج المحلي القومي، مع استعداد لزيادة هذه النسبة إلى 5-6%، مستشهداً بنجاح منجم السكري الذي يُدار بأحدث التقنيات ويُسجل كل جرام ذهب لصالح الدولة.

وأشار بدوي إلى أن أي اتفاقيات في القطاع تتبع نظاماً دقيقة تحمي حقوق الدولة والمستثمرين، كما تم تحويل هيئة الثروة المعدنية إلى هيئة اقتصادية لتعزيز جاذبية الاستثمار، مع تعاون بين عدة وزارات ووزارة المالية لتوفير بيئة استثمارية محفزة. وأكد أن مصر غنية بالفوسفات في منطقة أبو طرطور، مع التركيز على تطوير الصناعات التكميلية لتحقيق أكبر قيمة مضافة.

وأضاف أن القيادة السياسية وجهت بتطوير قطاع التعدين، بما في ذلك تنفيذ المسح الجوي وتحليل البيانات وتحديثها باستمرار، لتسهيل المزيد من الاكتشافات وتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد.

مضامين الفقرة الثانية : بدوي يوضح أزمة الكهرباء وخطط الغاز المستقبلية

كما أوضح كريم بدوي أن أزمة انقطاع التيار الكهربائي كانت اقتصادية بالأساس نتيجة تراجع الإنتاج وزيادة الاستهلاك وارتفاع فاتورة الاستيراد، ما استدعى تخفيف الأحمال مؤقتاً حتى حل الأزمة بتضافر جهود الوزارات وزيادة الإنتاج بالتعاون مع الشركات العاملة في مصر لتقليل تكلفة الزيت والغاز.

كما طمأن المصريين بشأن حقل ظهر، مشيراً إلى مساهمته منذ تشغيله في ديسمبر 2017 بنسبة 23% من إنتاج الغاز المحلي، بالإضافة إلى استثمارات أخرى في حقول مختلفة، بما في ذلك ضخ شركة "إيني" الإيطالية 8 مليارات دولار لاكتشافات جديدة. وأكد أن الوزارة خصصت مليار و200 مليون دولار لحفر 100 بئر استكشافية حتى نهاية 2026 لتعزيز الإنتاج والاكتشافات المستقبلية.

مضامين الفقرة الثالثة : مصر تتصدر مركزاً إقليمياً للطاقة وتعزز الأمن الطاقى

وفيما يخص مستقبل قطاع الطاقة، شدد المهندس كريم بدوي على أهمية الاستثمار في جذب الاستثمارات وتعزيز الإنتاج المحلي للغاز والبترو، مع التركيز على تطوير حقول جديدة وزيادة الاستكشافات. كما أشار إلى جهود الوزارة لتحديث البنية التحتية وتوظيف التكنولوجيا الحديثة لضمان استدامة الإنتاج وتلبية احتياجات السوق المحلي، بما يدعم مكانة مصر كمركز إقليمي للطاقة ويعزز الأمن الطاقى للبلاد.

مضامين الفقرة الرابعة : لجنة تسعير البترول تحدد الأسعار وفق المعطيات الاقتصادية

أوضح وزير البترول والثروة المعدنية أن لجنة التسعير تنعقد لتحديد مدى الحاجة لأي زيادة في الأسعار ومعدلها، استناداً إلى معطيات دقيقة تشمل الاستهلاك المحلي والإنتاج والفاتورة الاستيرادية والسعر العالمي والظروف الجيوسياسية. وأكد رئيس الوزراء أن الزيادة القادمة ستكون الأخيرة خلال هذه الفترة.

وفي ختام الحوار، أشاد الإعلامي أسامة كمال بالتواصل الفعال بين الوزارة والإعلام، مؤكداً أهميته في نقل

المعلومات الدقيقة للمواطنين، وأوضح بدوي أن هذا التواصل ينبع من التزام الوزارة بالعمل التكاملي مع جميع الجهات وتوفير المعلومات الصحيحة للإعلام.

باسم يوسف يكشف كواليس 'البرنامج' وفترة الكورونا وفنه السياسي (الفضائيات . برنامج كلمة أخيرة)

أهم ما ورد في اللقاء:

بدأ الإعلامي أحمد سالم الحلقة بالإشارة إلى أن هذه أولى سلسلة حواراته مع باسم يوسف، وهو الخبر الذي استقبله الجمهور بين مؤيد ومعارض.

وقال باسم يوسف في البداية إنه لا يدرك أساس إثارة الجدل حول اسمه، فهو يرى أنه لا يستحق كل هذه الضجة، فدائمًا يجد نفسه في مكان غريب عنه. كان هدفه في البداية الكوميديا، وفجأة وجد نفسه في الوسط السياسي، مشيرًا إلى أن بداياته كانت اجتهدًا وذاكرة لتحقيق أحلام والديه ودخول كلية الطب.

وأضاف أن علاقته الشخصية وصداقته بطارق نور كانت السبب في ظهوره الآن على شاشة مصرية، حيث عرض عليه فكرة الحديث عن قصته بعدما انتقل إلى أمريكا، وتوقع أن تفتح له هوليوود أبوابها، لكنه وجد العكس تمامًا. وأوضح أن المصريين ليسوا بحاجة لمن يحدثهم عن القضية الفلسطينية، لكن في عصر المؤثرين يمكن استخدام هذه الشهرة لإفادة الآخرين.

وبخصوص نجاح برنامج "البرنامج"، قال باسم يوسف إن النجاح الكبير الذي حققه البرنامج كان نتيجة ظروف عصره وارتباط الناس بالواقع المحيط والأحداث في توقيتها. وأضاف أن الكوميديا السياسية عمرها قصير لأنها تتحدث عن أحداث جارية، بينما ردود الأفعال هي الأكثر أهمية.

واعترف باسم يوسف بأن هناك أشخاصًا دافعوا عن القضية الفلسطينية أكثر منه ولم يحصلوا على الظهور الذي حصل عليه، واعتبر هذا أمرًا غير عادل. وأضاف أنه لا يغضب من كلمة "أراجوز" التي يطلقها البعض عليه، بل أحيانًا ينعتها بنفسه للآخرين.

وتحدث باسم يوسف عن فترة الكورونا واصفًا إياها بأنها أفضل فترة مرت عليه، حيث امتنع الكوميديون الكبار عن السفر، فاستغل الفرصة وسافر إلى بلاد كثيرة وقرى صغيرة وبعيدة. وأكد أن هذه الفترة كانت ضرورية، وبعد انتهائها بدأت المسارح تمتلئ مرة أخرى.

واختتم حديثه بالكلام عن لقائه مع الإعلامي الكبير بيرس مورجان وحديثه عن القضية الفلسطينية بالأرقام والمعلومات التي أثارت إعجاب العالم، قال باسم إن اللقاء جاء بالصدفة، حيث إنه في بداية أحداث 7 أكتوبر لم يخرج من بيته وامتنع عن التعامل مع الآخرين. وأضاف أن استقبال أمريكا للأحداث كان مختلفًا تمامًا عن استقبال الشرق الأوسط ومصر، مما استلزم منه وقتًا لجمع شتاته والتعلم والقراءة من جديد عن القضية الفلسطينية.

حافز المعلمين الجديد، نعي الدكتور أحمد عمر هاشم، وبودكاست مع مستشار الإعلام الرقمي رامي المليجي

(الفضائيات . برنامج بالورقة والقلم)

مضامين الفقرة الأولى: حافز المعلمين ونعي الدكتور أحمد عمر هاشم

افتتح الديهي الحلقة بخبر سار للمعلمين حول صرف حافز 1000 جنيه شهريًا اعتبارًا من نوفمبر، مؤكدًا أن الاهتمام بالتعليم يبدأ من الاهتمام بالمعلم.

كما تناول المكالمات الهاتفية بين الرئيسين المصري والفرنسي حول مستجدات المباحثات في شرم الشيخ، واعتبر أن خطة ترامب جيدة يمكن البناء عليها.

وعرض نعي الرئيس السيسي للدكتور أحمد عمر هاشم، واصفًا إياه بصوت أزهر يمثّل وسطية الإسلام وصوفي حقيقي، وانتقد شامتين موته ووصفهم بأنهم "هاربون مارقون خائنون".

مضامين الفقرة الثانية: استمرار المفاوضات في شرم الشيخ

تحدث الديهي عن تعقيدات المفاوضات الجارية في شرم الشيخ لإنهاء الحرب في غزة ومناقشة خطة ترامب، مؤكدًا حالة التعطيم الإعلامي حولها، بينما ذكرت مصادر أمريكية وإسرائيلية أن المفاوضات الحالية الأقرب للتوصل إلى اتفاق. وأشارت أسوشيتدبرس إلى اتفاق الأطراف على بنود المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار وإطلاق سراح المحتجزين.

مضمون الفقرة الثالثة: سعي أمريكا وإسرائيل وراء المؤثرين

تناول الديهي في فقرته الثالثة استخدام أمريكا وإسرائيل للمؤثرين على السوشيال ميديا وارتفاع أسعارهم، بهدف السيطرة على منصة تيك توك وخوارزمياتها. كما عرض تقريرًا عن انطلاق أعمال المؤتمر السنوي الرابع لمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.

مضامين الفقرة الرابعة : تأثير التكنولوجيا والخوارزميات على الأجيال وفرص الشرق الأوسط في الإعلام الرقمي

خصص نشأت الديهي فقرته الأخيرة للحديث عن التكنولوجيا والخدمات الرقمية، من خلال استضافة المهندس رامي المليجي، مستشار الإعلام الرقمي والذكاء الاصطناعي، للحديث عن تأثير التكنولوجيا على الأجيال المختلفة وتصنيفاتها. أوضح المليجي أن 46% من جيل ZE يعانون من القلق والتوتر نتيجة تعرضهم لما تحدده الخوارزميات

لهم، وليس لما يحتاجونه فعليًا. وأشار إلى أن السوشيل ميديا عززت التطرف في السلوك وأن الميول الحالية تميل إلى المحتوى الطويل أكثر. واختتم المليجي بالتأكيد على أن الشرق الأوسط قادر على امتلاك منصاته الخاصة بعيدًا عن تحكم أمريكا في الخوارزميات، مشددًا على ضرورة الإرادة الفعلية لتنفيذ ذلك.

خطة الخداع الكبرى.. أسرار جديدة عن حرب أكتوبر في حوار خاص مع اللواء محمود طلحة

(الفضائيات . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: أحمد موسى يستعيد كواليس قرار الحرب مع اللواء محمود طلحة

استهل الإعلامي أحمد موسى حلقة بالاحتفاء بذكرى نصر أكتوبر المجيد، مؤكدًا أن ذكرى العبور ستظل رمزًا للعزيمة والتخطيط المصري الدقيق الذي غير موازين القوة في المنطقة.

قدم موسى ضيفه اللواء محمود طلحة، المدير الأسبق لكلية القادة والأركان، مشيرًا إلى خبرته الواسعة في الملفات العسكرية والاستراتيجية ومشاركته مراحل الإعداد لحرب أكتوبر.

طرح موسى سؤالًا حول كيفية اتخاذ الرئيس الراحل أنور السادات قرار الحرب، وكيف تمكنت القيادة المصرية من خداع إسرائيل وأجهزتها الاستخباراتية، ممهّدًا للحديث عن خطة الخداع الاستراتيجي ودور أشرف مروان البارز فيها.

وأكد موسى أن استعادة تفاصيل حرب أكتوبر ليست مجرد استرجاع للذكريات، بل توثيق لبراعة المصريين في التخطيط وإبراز للبطولات التي مهدت للنصر التاريخي في السادس من أكتوبر 1973.

مضامين الفقرة الثانية: خطة الخداع الاستراتيجي ودور أشرف مروان

في الجزء الثاني من الحلقة، خصص الإعلامي أحمد موسى مساحة للحديث مع اللواء محمود طلحة، المدير الأسبق لكلية القادة والأركان، حول أخطر مراحل الإعداد لحرب أكتوبر، وهي خطة الخداع الاستراتيجي التي أربكت إسرائيل وغيّرت مسار الصراع العسكري.

أكد اللواء طلحة أن ما نشرته الصحف الإسرائيلية مؤخرًا عن أشرف مروان ليس جديدًا، إذ سبق توثيقه في محاضر لجنة أجرنات الإسرائيلية التي حققت بعد الحرب في أسباب فشل الاستخبارات في توقع الهجوم المصري. وأوضح أن مروان كان المصدر الأكثر موثوقية لدى المخابرات الإسرائيلية قبل الحرب، مما مكنه בזكاء من تمرير المعلومات التي أرادت مصر إيصالها للعدو في التوقيت المناسب.

وأشار إلى أن خطة الخداع الاستراتيجي كانت من أعقد الخطط في التاريخ العسكري الحديث، وامتدت لسنوات قبل اندلاع الحرب، وشارك فيها جميع أجهزة الدولة، المدنية والعسكرية. وهدفت الخطة إلى إرباك العدو وتخفيف الضغط السياسي والاقتصادي والعسكري على القيادة المصرية، وإخفاء النوايا الحقيقية للجيش المصري بشأن الهجوم المرتقب.

وتضمنت الخطة حوالي 150 إجراءً خداعياً، شملت بيانات وتصريحات وتصرفات مدروسة لإيهام إسرائيل بعدم قدرة مصر على خوض حرب شاملة. ولعب الرئيس الراحل أنور السادات دوراً بارزاً من خلال إصدار تصريحات متناقضة عن الحرب والعلاقات مع إسرائيل، ما جعل الاستخبارات الإسرائيلية تقع في فخ اللطمثان الزائف.

وأشار اللواء إلى أن إسرائيل اعتمدت بشكل شبه كامل على المعلومات الواردة من مروان، التي كانت جزءاً من الخطة المصرية المحكمة، قائلاً: "نجح أشرف مروان في أن يكون الصوت المصري داخل إسرائيل لصالح وطنه، مما وضع العدو في حالة ارتباك كامل قبل السادس من أكتوبر."

وأضاف أن محاضر لجنة أجزنت اعتبرت مروان أحد أهم المصادر التي اعتمدت عليها المخابرات الإسرائيلية، دون إدراك أنه يؤدي دوراً مزدوجاً في خدمة وطنه. واختتم حديثه بالتأكيد على أن خطة الخداع الاستراتيجي كانت أحد الأعمدة الأساسية لنصر أكتوبر.

مضامين الفقرة الثالثة: تفاصيل الإعداد لحرب أكتوبر

كشف اللواء محمود طلحة، أن الإعداد لحرب أكتوبر كان ملحمة استمرت ست سنوات كاملة، بدءاً من نكسة 1967 وحتى العبور في 6 أكتوبر 1973. وأكد أن هذه السنوات كانت مليئة بالتخطيط والتدريب المستمر في جميع مؤسسات الدولة بهدف استعادة الكرامة وبناء جيش قادر على تحقيق النصر.

وأشار إلى أن خطة الخداع الاستراتيجي كانت من أهم ملامح الإعداد، إذ لم تكن مجرد خطة عسكرية، بل مشروعاً وطنياً شاملاً شاركت فيه القيادة السياسية والعسكرية والإعلام وأجهزة الدولة كافة. تضمنت الخطة أكثر من 150 إجراءً خداعياً لإقناع إسرائيل بعدم استعداد مصر للحرب، مع إبراز الجيش في موقف دفاعي فقط، بهدف تضليل العدو وتخفيف الضغوط الدولية، خاصة من الولايات المتحدة.

وأوضح اللواء طلحة أن الجيش أجرى أكثر من 300 تجربة عملية على فروع نهر النيل لمحاكاة عبور قناة السويس، شملت كل التفاصيل الفنية والعسكرية، من استخدام خراطيم المياه لتفتيت الساتر الترابي إلى اختبار سرعة إقامة الكباري العائمة وتحريك المدرعات في ظروف مشابهة للمعركة الحقيقية.

ولفت إلى أن القيادة المصرية اعتمدت أسلوب الخداع الذكي، معلنة عن تدريبات روتينية لتغطية التحركات الفعلية، مع التركيز على الجانب الإنساني والمعنوي، إذ كان بناء الثقة داخل الجيش ورفع الكفاءة القتالية والانضباط والصبر للجنود عوامل حاسمة في نجاح الحرب.

مضامين الفقرة الرابعة: الموقف الإسرائيلي قبل حرب أكتوبر

في إطار حوار مع اللواء محمود طلحة، كشف الإعلامي أحمد موسى عن الموقف الإسرائيلي قبيل حرب أكتوبر، موضحاً الغرور الذي سيطر على القيادة الإسرائيلية آنذاك.

أكد موسى أن إسرائيل كانت في حالة من اللطمثان الزائف، معتقدة أن مصر لن تخوض حرباً جديدة بعد نكسة 1967، وأن تصريحات السادات ما هي إلا لغة تهديد لأغراض سياسية داخلية.

وأوضح اللواء طلحة أن تقارير الاستخبارات الإسرائيلية أشارت إلى أن احتمال الحرب كان ضعيفاً جداً، وأن القيادة، بقيادة جولدا مائير، اعتقدت أن السادات لا يلتزم بالمواعيد التي يحددها. وأضاف أن هذه الثقة المفرطة نتجت عن خطة الخداع الاستراتيجي التي نفذتها المخابرات المصرية ببراعة، مع الدور المحوري لأشرف مروان في تضليل الإسرائيليين وجعلهم يعتقدون أن مصر غير مستعدة للحرب، مما تركهم في حالة غفلة تامة عشية السادس من أكتوبر.

مضامين الفقرة الخامسة: الأيام الأخيرة قبل الحرب

انتقل الإعلامي أحمد موسى للحديث مع اللواء محمود طلحة عن الأيام الحاسمة التي سبقت حرب أكتوبر، موضحاً أن الساعات الأخيرة قبل المعركة كانت مليئة بالأحداث الدقيقة والقرارات المصيرية.

أشار اللواء طلحة إلى أن يوم 4 أكتوبر 1973 كان أحد أهم الأيام في مسار الإعداد للحرب، حيث أبلغ الرئيس أنور السادات نظيره السوري حافظ الأسد باقترب ساعة الصفر، واتفقا على ضرورة إخطار الاتحاد السوفيتي بالعملية، في إطار التنسيق الكامل بين الجبهتين المصرية والسورية.

وفي نفس اليوم، كان أشرف مروان أحد أبطال خطة الخداع يطلب لقاء عاجلاً مع رئيس جهاز "الموساد" الإسرائيلي، في خطوة مدروسة ضمن عملية التضليل الكبرى، التي جعلت إسرائيل تظن أن مصر ما زالت بعيدة عن قرار الحرب.

أوضح اللواء محمود طلحة أن الرئيس السادات حرص على أن يبقى موعد بدء الهجوم سرّاً شديد الحساسية، لا يعرفه إلا دائرة محدودة من القادة، حتى لا تتسرب أي معلومة قد تفسد المفاجأة الكبرى.

كما كشف عن مكالمات سرية جرت بين السادات والفريق سعد الدين الشاذلي في الرابع من أكتوبر، ناقشا خلالها آخر استعدادات القوات المسلحة، وخطة العبور التي كانت في مراحلها النهائية.

مضامين الفقرة السادسة: يوم 6 أكتوبر.. ساعة الصفر وبداية المعركة

انتقل الإعلامي أحمد موسى في حوارهم مع اللواء محمود طلحة للحديث عن اللحظة الفاصلة في تاريخ مصر يوم السادس من أكتوبر 1973، مشيراً إلى اليوم الذي سقطت فيه "الغمامة" عن أعين إسرائيل وبدأت ملحمة العبور المجيد.

روى اللواء طلحة تفاصيل الساعات الأولى من المعركة، مؤكداً أن القوات المسلحة المصرية كانت في قمة الجاهزية بعد أربع سنوات من التدريب الدقيق على عبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف.

بدأ الهجوم في الثانية ظهراً بتنسيق بين سلاح الجو والمدفعية، أعقبه عبور آلاف الجنود المصريين إلى الضفة الشرقية في مشهد بطولي سيظل محفوراً في ذاكرة التاريخ العسكري.

وأوضح اللواء أن من أولى ضربات الجيش المصري الناجحة كانت تدمير مركز الاستخبارات الإسرائيلي في سيناء، مما أربك القيادة الإسرائيلية وأفقدتها القدرة على السيطرة في الساعات الأولى.

مضامين الفقرة السابعة: ما بعد الضربة.. واعترافات إسرائيلية بالهزيمة

واصل أحمد موسى الحوار بالحديث عن اليوم التالي للمعركة، حيث كشف اللواء محمود طلحة عن ردود الفعل داخل إسرائيل يوم 7 أكتوبر، مشيرًا إلى تصريحات قادة العدو التي عكست صدمة كاملة من حجم المفاجأة المصرية.

ونقل اللواء عن رئيس إسرائيل آنذاك قوله إن ”ما حدث يوم السادس من أكتوبر لم يكن في أي حساباتنا العسكرية أو السياسية“، ما يعكس مدى نجاح خطة الخداع المصرية في تضليل أجهزة المخابرات الإسرائيلية كافة.

وأشار أيضًا إلى مذكرات إيلي زعيرا، رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية وقت الحرب، التي أقر فيها بأن ”المصريين خدعونا بالكامل“، وما ورد في محاضر لجنة أجزنت الإسرائيلية التي حققت في أسباب الهزيمة.

وختم اللواء طلحة حديثه مؤكدًا أن خطة الخداع المصرية كانت ضربة قاضية للعقل الاستخباراتي الإسرائيلي، وأن ما تحقق يومها لم يكن صدفة، بل نتيجة تخطيط استراتيجي محكم شاركت فيه كل مؤسسات الدولة، مسجلًا بذلك أحد أهم أعمدة نصر أكتوبر المجيد.